

تاج العروس من جواهر القاموس

كالتَّسْرِدِ فِيهِمَا وَالْإِسْرَادِ فِي الْأَخِيرِ فَقَطْ تَقُولُ : سَرَدَ الشَّيْءَ سَرْدًا وَسَرَدَهُ وَأَسْرَدَهُ إِذَا ثَقَبْتَهُ . وَالسَّرْدُ : نَسْجُ الدَّرْعِ وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلْقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَالسَّرْدُ : اسْمٌ جَامِعٌ لِلدَّرْعِ وَسَائِرِ الْحَلِاقِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ عَمَلِ الْحَلْقِ وَسُمِّيَ سَرْدًا لِأَنَّهُ يُسْرَدُ فِيثُقَبُ طَرَفًا كُلِّ حَلِاقَةٍ بِالسَّمَارِ فَذَلِكَ الْحَلِاقُ الْمَسْرَدُ . وَالْمَسْرَدُ هُوَ الْمِثْقَبُ وَهُوَ السَّرَادُ بِالْكَسْرِ . وَقَوْلُهُ D : " وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ " قِيلَ هُوَ أَلَّا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ غَلِيظًا وَالثَّقُوبَ دَقِيقًا فَيَفْصُمُ الْحَلِاقَ وَلَا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ دَقِيقًا وَالثَّقِبَ وَاسِعًا فَيَتَقَلَّبُ قَلَّ أَوْ يَنْذَخَلَ أَوْ يَتَقَمَّصَّ أَجْعَلَهُ عَلَى الْقَمَصِدِ وَقَدَّرِ الْحَاجَةَ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : السَّرْدُ : السَّمْرُ وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ مِنَ اللَّيْغَةِ لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفَ الْحَلِاقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّرْدُ : جَوْدَةٌ سِيَّاقِ الْحَدِيثِ سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا إِذَا تَابَعَهُ وَفُلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا وَتَسْرُدَهُ إِذَا كَانَ جَيِّدًا السِّيَّاقِ وَسَرَدَ الْقُرْآنَ : تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَدْرٍ مِنْهُ . وَالسَّرْدُ : عِ بِلَادٍ أَزْدٍ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرِ مَعَ أَبَارِعَ . وَالسَّرْدُ : مُتَابَعَةُ الصَّوْمِ وَمُؤَالَاتُهُ وَسَرَدَ فُلَانٌ كَفَرِحَ : صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ وَيُوَالِيهِ وَيُتَابِعُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ رَجَلًا قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْني أَسْرُدُ الصَّيَّامَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ . وَالسَّرْدُ نَدَى كَسَبَدْتَنِي : الْجَرِيءُ السَّرِيعُ فِي أُمُورِهِ إِذَا أَخَذَ بِهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقِيلَ : الشَّدِيدُ وَالْأُنْثَى سَرْدَانَةٌ . وَقَالَ سِيبَوِيهِ : رَجُلٌ سَرْدَانِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قُدْمًا . وَالسَّرْدَانِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي التَّمِيمِ كَانَ يُعِينُ عُمَرَ بْنَ لَجَلَةَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .

فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ ... كَسَيْفِ السَّرْدَانِيِّ لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلِهِ وَأَسْرَدَاهُ الشَّيْءُ : غَلَابَتُهُ وَاعْتِلَاهُ وَالْمُسْرَدَانِيُّ : الَّذِي يَعْلُوكَ وَيَغْلِبُكَ . قَالَ :

" قَدْ جَعَلَ النَّعْأَسُ يَغْرَنَدَانِي .

" أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَدَانِي وَأَغْرَنَدَاهُ مِثْلُهُ بِمَعْنَى عِلَالِهِ وَغَلَابَتِهِ وَسِيَّاتِي . وَالْيَاءُ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَنْدَلٍ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ لَا ثَلَاثَ لِهَمَا وَيُقَالُ : إِنْ أَغْرَنَدَاهُ : عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ . وَالسَّرَادُ كَسَحَابٍ : الْخَلَالُ الصُّلْبُ الْوَاحِدُ

سَرَادَةٌ عن الفرائد وهي البُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِيَ وهي بِلَا حَةٍ . وقال
أَبُو حَنِيفَةَ : السَّرَادُ : الذي يَسْقُطُ مِنَ البُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وهو أَخْضَر . وقد
أَسْرَدَ النُّخْلَ والسَّرَادَ ما أَضْرَبَ بِهِ العَطَشُ مِنَ الثَّمَرِ فيبَسَ قَبْلَ
يَنْدُوعِهِ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ . وسُرُودٌ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ وَجَعْفَرِ الأَخِيرَةِ عن الأَصْمَعِيِّ .
قال الصَّغَانِيُّ : والمسموع من العرب الوَجْهُ الثَّانِي : وادٍ مشهورٌ متَّسِعٌ بِتِهَامَةِ
اليمن مُشْتَمِلٌ على قُرى ومدن وضياع قل أبو دَهْدَلِ الجُمَحِيِّ : .
سَقَى □ جازاناً فمن حَلَّ ولِيَّهِ . . . فكلَّ مَسِيلٍ من سَهَامٍ وسُرُودٍ قال ابن
سيده : سُرُودٌ : موضع هكذا حَكَاهُ سيبويه مَثْمُلاً به بضم الدالِ وَعَدَلَهُ بِشُرُوبِ
قال : وَأما ابن جِنْدَبٍ فقال : سُرُودٌ بفتح الدال قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ
الهِذَلِيُّ : .

تَصَيِّفَتْ نَعْمَانَ واصَّيْفَتْ . . . جِبَالَ شَرَوْرَى إلى سُرُودٍ قال ابن
جِنْدَبٍ : إِنَّمَا طَهَّرَ تَضْعِيفَ سُرُودٍ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِئْ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الإِلْحَاقَ
إِنَّمَا هُوَ صَنْعَةٌ لَفْظِيَّةٌ وَمَعَ هَذَا لَمْ يَظْهَرْ ذَلِكَ الَّذِي قَدَّرَهُ هَذَا مُلْحَقاً فِيهِ فَلَوْلَا
أَنَّ مَا يَقُومُ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَظْهَرْ إِلَى النَّسْطِ بِمَنْزِلَةِ المَلْفُوظِ بِهِ لَمَا أَلْحَقُوا
سُرُوداً وَسُوداً بِمَا لَمْ يَفُوهَا بِهِ وَلَا تَجَشَّموا اسْتِعْمَالَه . انتهى